يحسن اعزابها كتب الله له اى قدر او امر بالكتابة في اللوح او الصحف
ثلاث مائة درجة اى منزلة عالية في الجنة ما بين الدرجتين منها
كما بين السما والارض ومن صبر على الطاعة اى فعلها وتحمل مشاقها كتب
الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض الى منتهى
الارضين السبعة ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة درجة
ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض الى منتهى الكرسى الذى هو اعلى
المخلوقات وارفعها مرتين وهذا صريح في ان الصبر على المقدور ادنى
المراتب ثم الصبر على المامور ثم الصبر على المحظور وذلك لان الصبر
على مجرد القدر ياتى به البر والفاجر والمومن والكافر فلا بد للكل منهم من
الصبر عليه لاختيارا او اضطرارا والصبر على الاوامر فوقه ودون الصبر
عن المحرمات فان الاوامر اكثرها محبوب للنفوس لما فيها من العدل
والاحسان والاخلاص والبر والصبر على المخالفات صبر على مخالفة هوى
النفس وحملها على غير طبعها واهوا اشق شى واصعبه ومن صبر عن المعاصى
التى اكثرها محاب للنفوس فقد ترك المحبوب العاجل في هذه الدار
لمحبوب اجل في دار اخرى ولا يصبر على ذلك الا الصديقون وهذه
الثلاثة محاب النفوس عن لذاتها وحميتها مع قيام دواعى التناول
وقوته خطب مهول ولهذا كان باب ترك المنهى مسدود وباب الامر
مقيدا بالمستطاع ومن ثم كان تمامه العقوبات على المنهيات واما ترك
المامور فلم يرتب الله عليه حدا معينا واعظم المامورات الصلاة وقد
اختلف هل فيه حد ام لا وبهذا التقرير استبان سر الترتيب الواقع
في هذا الخبر ابن ابى الدنيا ابو بكر القرشى في الصبر وابو الشيخ بن حبان
في كتاب الثواب عن عبد الله بن محمد زركى عن عمر بن على عن عمر بن
يونس اليمانى عن [illegible] بن محمد السعدى عن رجل يقال له على عن
على امير المومنين ورواه عنه ايضا الديلمى قال ابن الجوزى والحديث
موضوع

الصبى يعنى الطفل ولو انثى الذى له اب اى حى يمسح راسه ندبا
من امام الى خلف واليتيم الذى مات ابوه وان كان له ام يمسح
راسه من خلف الى قدام لانه ابلغ في الايناس به وظاهره يشمل
اولاد الكفار والمراد ان ذلك هو المناسب اللائق بالحال وقد مر
بسط ذلك اول الكتاب خط عن ابن عباس
الصبحة على شغفه حتى يدركه [illegible]

فباع شريكه نصيبه فلم ياخذ الولى له بالشفعة مع كون الاخذ احظ
له فان ادركه اى بلغ بسن او احتلام ان شا اخذ بالشفعة وان شاء
ترك الاخذ بها طس عن جابر بن عبد الله ورواه عنه ايضا ابو يعلى

الصخرة صخرة بيت المقدس ثابتة على نخلة والنخلة ثابتة على نهر
من انهار الجنة وتحت النخلة اسية بنت مزاحم امرات فرعون ومريم
بنت عمران ينظمان سموط اهل الجنة اى قلايد [illegible] من يوم موتهم
الى يوم القيامة والسمط خيط القلادة طب عن عبادة بن الصامت
قال الهيثمى فيه محمد بن مخلد الرعينى وهذا الحديث من منكراته انتهى
وفي الميزان محمد الرعينى قال ابن عدى حدث بالاباطيل فمن ذلك هذا
الخبر وساقه الى اخر ما هنا ثم قال لا اعلم الا هو ورواه الخطيب في فضايل
القدس باسناد مظلم وهو كذب ظاهر

الصدق بعدى مع عمر حيث كان يعنى اى جهة يكون فيها فالصدق
في تلك الجهة لما عرف من شدة صلابته مع الحق والمراد الثنا عليه بان
له قدما عظيما راسخا في ذلك فذا بيان مشاركة غيره فيه قال الحرالى
والصدق مطابقة اقواله وافعاله لباطن حاله في نفسه وعرفان
قلبه وقال بعضهم الصدق طريق حسن الخلق الذى ذهب بخيرى
الدنيا والاخرة كما في خبر لانه اشاد الى اليه والصدق يشمل الصدق
في القول والنية والارادة والعزم وصدق العمل فالصدق تحقيق
المقامات ولهذا قيل من اتصف بهذه الامور كان صديقا ابن النجار
في التاريخ عن الفضل

الصدقة تسد سبعين بابا من السوء كذا رايته بالسين المهملة
والهمز ورايت في عدة اصول صحيحة الشر بشين معجمة وراء ثم تنبيه
قال المولف الذكر افضل من الصدقة وهو ايضا يدفع البلا والظاهر
ان المراد بالسبعين التكثير لا التحديد قياسا على نظايره وان
المراد بالباب الوجه والجهة طب عن رافع بن خديج قال الهيثمى فيه
حماد بن شعيب وهو ضعيف

الصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم الحالة التى يكون عليها الانسان
من الموت قال التوربشتى واراد بها ما لا تحمد عاقبته ولا تومن
غائلته من الحالات كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المقلق
والعلل المفضية الى كفران النعمة ونسيان الذكر والاحوال الشاغلة
عما له وعليه ونحوها قال الطيبى الاولى ان يحمل موت السوء على سوء